

الأمريكية المحتضان المشروع الصهيوني وتأمين إقامة دولة يهودية بقرار من الهيئة الصهيونية لاستيلاء على فلسطين بقرار دولي. وفي المقابل كان العرب يطالبون بإنهاء الانتداب ونقل القضية الى الأمم المتحدة حيث وجدوا انفسهم مرة أخرى بعد الحرب العالمية الثانية كما في الحرب العالمية الأولى في وقررت الهيئة العربية العليا مقاطعة اللجنة ودعت الى الاضطراب يوم وصولها للقدس انهدت اللجنة تقريرها وعرضته على الجمعية العامة 1947 وقررت: 1 انهاء الانتداب واستقلال فلسطين 2 دستور هذه الدولة يتضمن المبادئ الأساسية للأمم المتحدة 3 يسبق الاستقلال فترة انتقالية اما مشروع الأقلية فيقوم على تطوير الانتداب الى دولة اتحادية خالل ثلاثة أعوام وتكون عاصمتها القدس وتشمل على حكومتين مستقلتين ذاتيا خالل ثلاثة أعوام. وخلال التصويت سقط مشروع الأقلية كما سقط اقتراح عربي بتحويل القضية الى بحيث قسم القرار فلسطين الى ثالث كيانات: وعلى ان تقوم الدولتان العربية واليهودية قبل مطلع تموز 1948 وعلى ان تختار الجمعية العامة لجنة دولية من الدول المؤيدة للتقسيم بالمحافظة على القانون. اما على الصعيد العربي فقد رفضت الهيئة العربية العليا تقرير لجنة الأمم المتحدة الصراع نحو المقاومة المسلحة لقرار التقسيم. مركزية وال من انشاء هياكل مدنية محلية تستطيع أن تتولى زمام الأمور. وفي الحقيقة الجهود التي قام بها الحاج امين الحسيني في فترة ما بعد الحرب قد وادى اهتمام الجماهير العربية بالقضية الفلسطينية الى تجميع الدول العربية المستقلة اسميا في تأسيس الجامعة العربية وذلك لتوفير آلية لخلق سياسة عربية وكانت الدول العربية ينظر الى الصهيونية كخطر يهدد فلسطين والبلدان العربية ، وعلى أي حال فان دبلوماسية تلك الدول والقرارات التي اتخذتها بشأن القضية الفلسطينية أدت بالتدريج الى استحوادها على شؤون فلسطين في اطار الجامعة العربية والى سلب القرار من الزعامة الفلسطينية